

## تفسير البحر المحيط

@ 266 \$ 1 ( سورة المنافقون ) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقِينَ لَكَادِبُونَ \* اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ \* وَإِذَا رَأَوْا يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَ أَجْزَأَ مَعَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوٌّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنْزَلَ يَوْمَ فُكُوحٍ \* وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسِهِمْ وَرَأَوْا يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَ أَجْزَأَ مَعَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَا تَغْفِرَ لَهُمْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ \* هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقِينَ لَا يَفْقَهُونَ \* يَقُولُونَ لَلَّيْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ اللَّهُ عَزَّ مِنْهَا الْأَشْرَارَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّهِ مُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقِينَ لَا يَفْقَهُونَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلَهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْءَلَّيْكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ \* وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَتْكُمْ أَحْدَاكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ \* وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ } ) 2 .

الجسم والخشب معرفان . أسندت طهري إلى الحائط : أملتة وأضفته إليه ، وتساند القوم : اصطفوا وتقابلوا للقتال . .

{ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ فِرْقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وَاللّٰهُ يُعَلِّمُ الْبِرَّ لِرَّسُولِهِ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
لَكَاذِبُونَ \* اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللّٰهِ  
إِنَّ اللَّهَ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ  
كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ \* وَإِذَا رَأَوْا  
تُجُجًا بَدَأُوا جَسَامُتَهُمْ وَلَئِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّ  
زَهْرَهُمْ خُشْبٌ مِّنْ سِنْدٍ دَرَّةٍ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ  
الْعَادُونَ فَاحْذَرهُمْ قَاتِلَاهُمْ ( سقط : إلى آخر الصفحة ) {